

الحوار في ضوء القرآن الكريم

آدابه، وضوابطه، وعايته

د. محمد عيسوي محمد بدر

مدرس التفسير وعلوم القرآن . كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية ،
جامعة الأزهر .

البريد الإلكتروني: mohamedbadr.adv@azhar.edu.eg

١٤٤٣ هـ - ٢٠٢١ م

ملخص البحث

يدور هذه البحث عن الحوار باعتباره أحد طرق الوصول إلى الحقيقة المطلقة^١ عند استمساك كل طرف برأيه أو فكره أو اعتقاده، فكان الحوار مساحة لعرض كل جانب ما لديه من أدلة وبراهين ومراجعتهما بين المتحاورين، بغية الوصول إلى الحق المنشود، فليس الحوار مطلوباً لذاته وإنما للغاية المرجوة منه. وقد امتاز الحوار في القرآن العظيم بآداب وضوابط وغايات لا بد لنا نحن المسلمون من الاقتداء بها والسير على طريقها سواء مع إخواننا في الدين أو مع من يخالفوننا في العقيدة، وقد تعرضت لبعضها بعض الوثائق الصادرة عن الأزهر الشريف كـ "وثيقة الأخوة الإنسانية"، و"وثيقة الأزهر لنبذ العنف"، و"وثيقة مستقبل مصر".

ويتكون هذا البحث من مقدمة، وتمهيد، وثلاثة مباحث، وخاتمة.

١ الحقيقة: هي الأمر الثابت المتأصل في الوجود، خص في الاصطلاح بكنه الشيء المتحقق.
وحقيقة الشيء كماله الخاص به، والحقيقة التي يبحث عنها أهل الحكمة هي: الأحوال الثابتة للأشياء في نفسها مع قطع النظر عن جعل جاعل واعتبار معتبر، وهذه الحقيقة لا يتوصل إليها إلا بالعلم واليقين.
والمطلق هو ما سقط عنه القيد، أو هو المتعري عن الصفة والشرط.
فالحقيقة المطلقة: يشار بها إلى كون صدق المعلومة أو العبارة المنطقية، أو الأخلاقية أو غيرها، لا يتغير ولا يتبدل، بل يكون تصور صدق العبارة ممكناً مهما كان السياق والمكان والزمان وبلا أي تناقض.
انظر: دستور العلماء ج٢/ص٣٠، كتاب الكليات ج١/ص٣٦٢، العين ج٣/ص٦، لسان العرب ج١٠/ص٥٢.

أما المقدمة: ففيها أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وخطة البحث والدراسة.
وأما التمهيد: فيشتمل على المفاهيم اللغوية والاصطلاحية للبحث.
وأما المبحث الأول فهو بعنوان: آداب الحوار .
وأما المبحث الثاني فهو بعنوان: ضوابط الحوار.
وأما المبحث الثالث فهو بعنوان: الغاية من الحوار .
وأما الخاتمة فتشتمل على أهم النتائج والتوصيات. وقد ذيلت البحث بفهرس
للمصادر والمراجع، والموضوعات.
الكلمات المفتاحية للبحث: الحوار، القرآن الكريم، آداب الحوار، ضوابط الحوار،
الغاية والهدف من الحوار.

..

Abstract:

